(في باطن الأمر وبعض يشهر ... ذا القسم مستورا وفيه نظر) .

(والخلف في مبتدع ما كفرا ... قيل يرد مطلقا واستنكرا) .

(وقيل بل إذا استحل الكذبا ... نصرة مذهب له ونسبا) .

(للشافعي إذ يقول أقبل ... من غير خطابيه ما نقلوا) .

(والأكثرون حبان اتفاقا ورآة ... عن أهل بدع في الصحيح ما دعوا) .

(وللحميدي والإمام أحمدا ... بأن من يكذب تعمدا) .

(أي في الحديث لم نعد نقبله ... وإن يتب والصيرفي مثله) .

(وأطلق الكذب وزاد أن من ... ضعف نقلا لم يقوا بعد أن) .

(وليس كالشاهد والسمعاني ... أبو المظفر يرى في الجاني) .

(بكذب في خبر إسقاط ما ... له من الحديث قد تقدما) .

(ومن روى عن ثقه فكذبه ... فقد تعارضا ولكن كذبه) .

(لا تثبتن يقول شيخه فقد ... كذبه الآخر فاردد ما جحد) .

(وإن يرده بلا أذكر أو ... ما يقتضي نسيانه فقد رأوا) .

(الحكم للذاكر عند المعظم ... وحكى الإسقاط عن بعضهم) .

(كقصه الشاهد واليمين إذ ... نسيه سهيل الذي أخذ) .

(عنه فكان بعد عن ربيعه ... عن نفسه يرويه لن يضيعه) .

(والشافعي نها ابن عبد الحكم ... يروي عن الحق لخوف التهم) .

(ومن روى الحديث بأجرة لم يقبل ... إسحاق والرازي وابن حنبل) .

(وهو شبيه أجرة القرآن ... يخرم من مروءة الإنسان) .

(لكن أبو نعيم الفضل أخذ ... وغيرة ترخصا فإن ننبذ) .

(شغلا به الكسب أجز إرفاقا ... أفتى به الشيخ أيو اسحاقا)